



الذكرى 18 لاختطاف عبد الله موناخير واغتياله: ... سيراً على درب الكفاح العمالي والشعبي.

يوم 27 مايو ، قبل 18 سنة، امتدت أيادي آلة النظام المغربي القمعية لتختطف المناضل العمالي الثوري، عبد الله موناخير ، من ايت ملول، وتغتاله بالتعذيب، وتلقيه جثة في ميناء أكادير.

إنها جريمة نكراء أخرى في سجل النظام الحافل بأفطع عمليات التقتيل الجماعي والاعتقالات واعمال التعذيب والسجن والتنكيل. وبذلك انضاف شهيد الى الرصيد الكفاحي لعمال المغرب وكادحيه على طريق تحررهم من الاستبداد والاستغلال.

وإن كان النظام قد سعى بوسائله المألوفة إلى طمس الجريمة، واتهام أبرياء ظلماً، فقد أجبره نضال البحارة، بإضراب شل مواني الجنوب طيلة أكثر من شهر في خريف 1998، وكذا جهود المتضامنين وأسرة المتهمين ظلماً، على إطلاق سراح من وقع مكرها محضر الاعتراف بالقتل، وبذلك سقط قناع القنلة الحقيقيين، جلاوزة ادريس البصري ومن يقف وراءه.

وللتخلص من عبء تركته الإجرامية، لجأ النظام إلى خدعة "الإنصاف والمصالحة" مستعملاً طاقماً من مرتدي اليسار، بيد أن رفاق عبد الله موناخير وعائلته كانوا ممن تصدوا للخدعة وفضحوها، وإن حصيلة "الإنصاف والمصالحة" ماثلة ببقاء جريمة من عيار اغتيال بنبركة، ومئات غيرها، طي الكتمان، و بحماية الدولة للجلادين وللقنلة من أي مساءلة. وإن ما يسعى اليه النظام هذه الأيام بخصوص " البروتوكول الاضافي لاتفاق التعاون القضائي في المادة الجنائية " بين المغرب وفرنسا، يندرج في تعميق نفس سياسة حماية مجرمي التعذيب والتقتيل.

ليس لدولة قائمة على الاضطهاد و القهر الطبقي إلا ان تفعل ما فعلت دولة الاستبداد المطلق المغربية، و لن يضع لذلك حدا غير نضال ضحاياها من عمال وكادحين.

إن تيار المناضلة، إذ يقف إجلالاً لتضحية الرفيق عبد الله موناخير، وكافة شهداء النضال العمالي و الشعبي، يدعو لتوحيد الجهود بوجه اضاليل الدولة ومناراتها، من أجل كشف الحقيقة عما ارتكبت من جرائم سياسية ومحكمة المجرمين عما اقترفه ، ووضع حد نهائي لكافة صنوف الانتهاكات، ومضايقة المناضلين وقمع حركات النضال.

وإلى أمام على طريق تجسيد المثل التحررية التي وهب الرفيق موناخير حياته لتحقيقها.

تيار المناضلة، 26 مايو 2015



الذكرى 18 لاختطاف عبد الله موناخير واغتياله: ... سيراً على درب الكفاح العمالي والشعبي.

يوم 27 مايو ، قبل 18 سنة، امتدت أيادي آلة النظام المغربي القمعية لتختطف المناضل العمالي الثوري، عبد الله موناخير ، من ايت ملول، وتغتاله بالتعذيب، وتلقيه جثة في ميناء أكادير.

إنها جريمة نكراء أخرى في سجل النظام الحافل بأفطع عمليات التقتيل الجماعي والاعتقالات واعمال التعذيب والسجن والتنكيل. وبذلك انضاف شهيد الى الرصيد الكفاحي لعمال المغرب وكادحيه على طريق تحررهم من الاستبداد والاستغلال.

وإن كان النظام قد سعى بوسائله المألوفة إلى طمس الجريمة، واتهام أبرياء ظلماً، فقد أجبره نضال البحارة، بإضراب شل مواني الجنوب طيلة أكثر من شهر في خريف 1998، وكذا جهود المتضامنين وأسرة المتهمين ظلماً، على إطلاق سراح من وقع مكرها محضر الاعتراف بالقتل، وبذلك سقط قناع القنلة الحقيقيين، جلاوزة ادريس البصري ومن يقف وراءه.

وللتخلص من عبء تركته الإجرامية، لجأ النظام إلى خدعة "الإنصاف والمصالحة" مستعملاً طاقماً من مرتدي اليسار، بيد أن رفاق عبد الله موناخير وعائلته كانوا ممن تصدوا للخدعة وفضحوها، وإن حصيلة "الإنصاف والمصالحة" ماثلة ببقاء جريمة من عيار اغتيال بنبركة، ومئات غيرها، طي الكتمان، و بحماية الدولة للجلادين وللقنلة من أي مساءلة. وإن ما يسعى اليه النظام هذه الأيام بخصوص " البروتوكول الاضافي لاتفاق التعاون القضائي في المادة الجنائية " بين المغرب وفرنسا، يندرج في تعميق نفس سياسة حماية مجرمي التعذيب والتقتيل.

ليس لدولة قائمة على الاضطهاد و القهر الطبقي إلا ان تفعل ما فعلت دولة الاستبداد المطلق المغربية، و لن يضع لذلك حدا غير نضال ضحاياها من عمال وكادحين.

إن تيار المناضلة، إذ يقف إجلالاً لتضحية الرفيق عبد الله موناخير، وكافة شهداء النضال العمالي و الشعبي، يدعو لتوحيد الجهود بوجه اضاليل الدولة ومناراتها، من أجل كشف الحقيقة عما ارتكبت من جرائم سياسية ومحكمة المجرمين عما اقترفه ، ووضع حد نهائي لكافة صنوف الانتهاكات، ومضايقة المناضلين وقمع حركات النضال.

وإلى أمام على طريق تجسيد المثل التحررية التي وهب الرفيق موناخير حياته لتحقيقها.

تيار المناضلة، 26 مايو 2015

